ثم حزناه صورة بشر فاجملة الامر نعم ما حزنا ٭ سمع الله صوت سايله ٭ بالذى قد اراده منا ٭
فلهذا نكونه ابدا ٭ وهذا عنا فما زلنا ٭ فاذا شاء ان يولدنا ٭ فى هيولى وجودهم ٭ بلبل
البال فى ذرى فنن ٭ يطرب الشرب كلما غنا ٭ فظهرنا به لنا فابى ٭ فاستحلنا عنا وما حلنا ٭

اعلم ان هذا المنزل خاصة دون غيره من المنازل ما فيه علم يظهر منه فى الكون او يدل عليه فى العين او الاسم او فى الحكم الا و لحكم الله من حيث هذا الاسم الذى هو الجامع لمراتب الالوهية فيه اى فى ذلك العلم نظر من وجه و وجهين وثلاثة واربعة واكثر ولا تجد ذلك فى غيره من المنازل فسالت كم علم فيه فرفع لى المنزل بكماله فرايت فيه ثلاثة وعشرين علما منصوبا ونظرت الى الالوهية فى تلك الاعلام كلها فوجدت نظرها اليها من اربعين وجها وقيل لى ما جمعها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا المنزل كانت سيادته على جميع العالم فمن ورثه فيه من امته حصل له من السيادة على قدره فى هذه الجمعية ومن هذا المنزل يعطى الحكمة لمن اخلص لله اربعين صباحا فهو يشهد الله فى جميع احواله كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ويتضمن هذا المنزل من المسايل معرفة ازدواج المقدمات للانتاج وعلم منازعة المرسل اليه للرسول صلى الله عليه وسلم مع ايمانه به وبما جاء به من عند الله فيرجع خصما فى هذا المنزل ويتولى الله الحكم بين الرسول والمرسل اليه مع علمه بان الرسول لا ينطق عن الهوى وانه يبلغ عن الله ما ارسله به ومع هذا كله يدعى عليه فى نفس ما جاء به فيرتفع الى الله ليحكم بينهما وهو من اصعب العلوم فى التصور لوجود الايمان والتصديق به من الخصم وفيه علم من ترك خلفه ما شرع له ان يكون امامه وفيه علم الانتساب اعنى انتساب الفروع الى اصولها ومن الحق فرعا بغير اصله ما حكم الله فيه من طريق الكشف وفيه علم ظهور الباطل بصورة الحق والباطل عدم لا وجود له والصورة موجودة فهى حق فاين عين الباطل الذى ظهر والصورة انما هى للحق وما الستر الذى بين العقل والحق حتى ستره الباطل بصورة الحق وعلم الفرق بين الخاطر الاول والخاطر الثانى وانه غير مؤاخذ بالخاطر الاول مؤاخذ بالخاطر الثانى والثانى غير صورة الاول فلماذا لم يصدق فى الثانى فى بعض الامور كما يصدق فى الاول فهل ذلك لمرتبة الثانى فان الثانى فما زاد من مراتب العدد واصله عدم والاول وجود وبالاول ظهر الاعداد ما ظهر ما هو ظهر بها وفيه علم الحاق من استرق الحجاب من الاشارة بالحرية لمن قلب

الحقايق

الحقايق فى نظره فالحق الامور بغير مراتبها والفروع بغير اصولها وفيه علم السبب الالهى الذى لاجله كان هذا وفيه اضافة علم الاذواق الى الله تعالى وهو شعور بالعلم بها من غير ذوق فاى نسبة الهية اعطت مثل هذا الحكم فى العلم الالهى مثل قوله حتى نعلم وهو يعلم فهذا هو علم الذوق وفيه علم مقدار اقامة الصفة التى لا تقبل المثل بالعبد لا لاثر رفع هذا الواقع من هذا الشخص الذى انزل الخلف منزلة الامام فى غير موضعه فخلط بين الحقايق وتخيل هذا ان قول النبى عليه السلم انى اريكم من خلف ظهرى انه برويته صار اماما فانما جعل له حكم النظر كما هو للامام والامام امام والخلف خلف فان عجز عن اللبث تحت قدر حكم هذه الصفة العديمة المثل فلم يكشف غلطه ولا راى الحق لعجزه عن القيام بهذه المدة التى تفنى فيها نفسه حصل فى علم آخر فى هذا المنزل مجاور لهذا يطلبه بحياة انفس معدودين موقنين له بالصفة التى كان يغنى نفسه فظهر شرف نفسه على غيره حيث قام جماعة من امثاله مقام نفسه مع الاشتراك فى الصورة والمقام والحال وقد بين الله الفرقان بينهما وجعل حق النفس على نفسها اعظم من حقوق امثالها عليه بلغت ما بلغت فادخل قاتل النفس لغير فى المشيئة من غير قطع بالمواخذة فهو بين العفو والمواخذة مع تعلق حقوقهم به وجعل قاتل نفسه فى النار بان حرم عليه الجنة العظيم حق نفسه على نفسه وقد ورد ان حق الله احق ان يقضى من حق الغير فجعل كذلك حق النفس وفيه علم السبب الذى لاجله رتب هذه الحقوق هكذا وجعلها هذه الحدود الالهية وفيه علم صفة عذاب من يستر الحق عن اهله اذا توجه عليه كشفه لهم بالايجاب الالهى وفيه علم من عدل عن الحق بعد اقامة البينة عليه المقطوع بها ما الذى عدل به عن الحق وما حكمه فى هذا العدول عند الله وفيه علم عذاب اهل الحجب هل عذابهم بحجابهم او بامر آخر وفيه علم الجمع للتعريف بالاعمال المنسية عندهم وغير المنسية ومن يتولى ذلك من الاسماء الالهية وفيه علم تعلق علم الله الذى تدركه الاكوان بما فى العالم بطريق المشاهدة والمجالسة ثم تاخير التعريف بما كان من الاكوان من الاعمال الى زمان مخصوص معين عند الله وفيه علم النجوى الاخروية والدنياوية وفيه علم اداب المناجاة بين المتناجين وبماذا يبدا من يناجى ربه واحدا من اهل الله وفيه علم اتساع مجالس الذاكرين لله لكون الله جليسهم من الاسم الواسع وفيه علم مراتب الايمان من العلم واى الدرجات ارفع وفيه علم المفلسين وما الذى افلسهم مع ما عندهم من الموجود وفيه علم رجوع الله على العبد متى رجع هل يختلف او لا يختلف ولماذا يرجع ذلك الاختلاف ان كان مختلفا هل التراجع او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)